فارس الوطـــن

كثيـرون مـن القـادة العظمـاء الذيـن غيَّروا وجـه التاريخ واسـقطوا امبراطوريات اسـتعمارية وقهروا جبروت جيـوش الاحتلال، وانتصروا لحرية واسـتقلال وتطلعات شـعوبهم وهم في المنافي أو داخل السجون أو تُفرض عليهم الاقامة الجبرية.

ولعـل المتغيرات الدراماتيكية التـي جاءت بها الى اليمن مؤامـرة الربيع العبري عام 2011م قد كشفت عن امتلاك اليمن قيادات وطنية يمكن وصفهم بالقيادات الفـذة والعبقريـة في صناعة التاريخ.. ولعل من أبرز هذه القيادات السـفير احمد علـي عبدالله صالح، القائد والذي رغم صغر سـنه إلاّ أنه اسـتطاع بفضل نشـأته الوطنيـة وامتـلاك حنكة قياديـة خارقة أن يحـدث انقلاباً عظيماً في المؤسسـة العسكرية اليمنية وتحديداً قوات «الحرس الجمهوري.. والقوات الخاصة».

ففي غضون سـنوات اسـتطاع السـفير احمد علي عبدالله صالح أن يؤهل لليمن جيشـاً اسطورياً يذود ببسـالة عن حياض الوطن ويلقن جيوش اكثر من 15 دولة هزائم متواصلة.

بيـد أن الأهـم أن قـوات الحـرس الجمهوري والقـوات الخاصة تحديـداً ورغم ما تعرضـوا له من مؤامـرات ابتداء من الهيكلة والتسـريح والتطفيـش والاغتيالات وتغييـر القيادات وتسـليم الأسـلحة للإرهابييـن، وأخيراً إقدام السـعودية على تشـكيل تحالف عدواني يضم أكثر من 15 دولة لشـن عدوان همجي على اليمن، إلاّ أن مخططاتهـا التآمرية والعدوانية سـقطت تحت أقدام أبطـال الجيش واللجان الشـعبية.وفي غمار هذه المعارك المحتدمة ووسط الدماء والحرائق يظل السفير احمد علي عبدالله صالح حاضراً مع أولئك الأبطال الذين يبادلون الوطن الوفاء بالوفاء تقديـراً للقائد الذي أرعب كل الجنرالات في المنطقـة وفضح الجيوش الديكورية لممالك «الكبسة» في ساحات النزال والبطولة.

فمنذ أكثر من عام ونصف والسـفير أحمد علـي عبدالله صالح والعديد من أفراد أسرته يعيشون تحت الاقامة الجبرية في دولة الامارات العربية المتحدة.. يعيش مأسـاة حقيقية ويتحمل معاناة كبيرة وخسيسـة بدون سـبب لأنه بعيد عن أهله ووطنه وشعبه الذين يواجهون عدواناً همجياً.

الشـارع اليمني يرفع صور السفير أحمد علي عبدالله صالح كرمز وطني في القرى والمـدن فيفاخر الجميع به وتزداد شـعبيته يوماً عن يوم، وليس أدل على ذلك أن السفير يتصدر الحضور في صفحات التواصل الاجتماعي طوال العام.

وبمناسـبة عيد ميلاده أثبت السـفير حضوره في قلوب الملايين من أبناء الشعب اليمني، ولعل إقدام أولاد المرحوم الشيخ زايد بن سلطان على فرض الاقامة الجبرية على السـفير أحمد علي أثار غضب كل قبائل اليمن ومختلف فئات الشـعب لأنه حل على الامارات- شـعباً وقيادة- ضيفاً، وليس من عادات العرب أن يمكروا ويغدروا بالضيـف، كما أن السـفير أحمد علـي وأولاده لديهم حصانة ولا يحق للمسـئولين معاملة سفير لديه حصانة وتعترف بها كل دول العالم بهذه الأساليب المخجلة.

فهذه التصرفات الحمقاء دفعت كل أبناء اليمن ليتحولوا جميعاً الى السفير أحمد علـي عبدالله صالح ويتدافعوا الـى جبهات القتال للانتصار للقيم والأهداف النبيلة والعظيمة التي رسخها هذا القائد الوطني بين شباب اليمن.

مناسـبة ميلاد السـفير أحمد علي تحولت الى مناسـبة وطنية حيث احتفل معه الملايين من أبناء الشـعب وهو احتفال غير مألوف لكنه جاء بمثابة رسـالة واضحة على مدى عظمة حضور هذا القائد بين أبناء شعبه.

الزعيم يهنئ نجله السفير/ أحمدعلي بعيد ميلاده برسالة مؤثرة

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رسالة تهنئة الى نجله السفير احمد علي عبدالله صالح بمناسبة عيد ميلاده الـ«44» والذي يأتي والجميع يعتصرهم الألم لعدم عودته الى وطنه نظراً للظروف التي يمر بها السفير في بلد اغترابه..الرسالة حملت رسائل واضحة وبلغة مؤثرة من قائد وطني يترقب بكل اهتمام عودة بطل من جنود اليمن طال غيابه عن وطنه في بلد الاغتراب والغربا ..

«الميثاق» تنشر نص التهنئة:

في مثل هذا اليوم.. وقبل 44 عاماً رزقني الله -سبحانه وتعالى- بأول مولود ذكر أسميته (أحمد)..الذي أضاء لي الدنيا.. وشكّل قدومه لحظات حافلة بالفرح والسرور، كيف لا وهو أول ولد ذكر أُرزق به.. وسيظل هذا اليوم بالنسبة لي شخصياً يوماً خالداً.. ويمثل حالة تحوّل في حياة الأسرة، فالبرغم من انشغالنا -آنذاك- بقضايا الوطن والدفاع عن الثورة والجمهورية، والنضال على طريق الوحدة وما كانت تكتنف تلك الفترة من صعوبات وأعباء على كل الوطنيين الأحرار الذين عاهدوا الله والوطن أن يقدّموا حياتهم قرباناً في محراب الوطن، إلّا أن قدوم أحمد إلى هذه الدنيا كان بمثابة الحافز والدافع لي شخصياً بأن نواصل النضال من أجل عزّة اليمن، وبرغم مشاغلنا فقد أوليت جزءاً من الاهتمام بولدي -تربيةً وتعليماً- شأنه شأن بقية إخوته وأخواته، وهو ما أحمد الله -سبحانه وتعالى- عليه، وعلى توفيقه للولد أحمد ليشق طريقه في معترك الحياة ويقوم بدوره المعروف في خدمة وطنه وشعبه.

لقد كنت أتمنى أن يكون احتفالنا بعيد ميلاد (أحمد علي عبدالله صالح عفّاش) في وطنه وفي ظل أجواء فرائحية وبين أسرته وزملائه ومحبيه ورفاق دربه الذين يعتصرهم الألم لعدم تحقيق هذا الأمل، نظراً للظروف التي يمرّ بها السفير أحمد علي في بلد اغترابه والتي نثق بأن تلك الظروف لن تطول وستزول قريباً.. ولابدّ أن تنفرج الأمور.. ولسان حالنا يردّد قول الشاعر:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فُرجت.. وكنت أظنها لا تُفرج

ألف تحية.. ووافر المحبة والاعتزاز للسفير أحمد علي عبدالله صالح في عيد ميلاده الرابع والأربعين..

متمنيّاً له راحة البال.. والمزيد من الصبر.. فإن مع العُسر يسراً.

وكل عام وأنت يا أحمد في خير وعافية.

والدك/ علي عبدالله صالح

الزوكا مهنئاً السفير
الشعب يفخر بما أنجزت لوطنك

بعث الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية تهنئة لسعادة السفير/احمد علي عبدالله صالح بمناسبة عيد ميلاده.. جاء فيها

إلى:أخي.. وصديقي..

القائد والسفير أحمد علي عبدالله صالح

أبعث إليكم بعميق المودة.. وفيض من المحبة والاحترام أصدق التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة عيد ميلادك الرابع والأربعين، راجياً لك العمر المديد.. مصحوباً بكامل الصحة والسعادة والتوفيق والنجاح.

وإنه ليحز في النفس أن تأتي هذه المناسبة الخاصة بالأخ السفير أحمد علي عبدالله صالح وهو بعيد عن وطنه ووالده وإخوانه وكافة أفراد أسرته.. وعن زملائه ومحبيه الذين كانوا يتمنون أن يكون بينهم، لكن ما يعوضنا جميعاً عن وجودك خارج وطنك هو أن صدق مشاعر ومحبة الناس لشخصه الكريم كفيلة بإدخال السرور إلى قلبه، لأن محبة الناس وصدق مشاعرهم أكبر وأهم من أي احتفالية آنية..

إخوانك يا أخي السفير.. وأنا منهم كثير.. وأصدقاؤك أكثر وأكثر.. ومحبوك لا حصر لهم، يعيشون معك في هذه اللحظات سعداء بعيد ميلادك، لأنك تركت فيهم ذكرى طيبة من حُسن التعامل والتواضع الجم.. والكرم اللامحدود، ومبادلة الوفاء بالوفاء.. وهذا هو أكبر رأسمال.. وأغلى كنز كسبته في حياتك، لشك أنك فخور بذلك وستعمل للحفاظ عليه..

الناس في وطنك يتذكرون بكل الفخر والاعتزاز ما أنجزت.. وما حققت لوطنك أثناء تحمّلك مسئولية قيادة الحرس الجمهوري والقوات الخاصة، ويدينون لك بأنك بذلك الجهد الذي بذلته والحنكة القيادية التي تجسّدت في إعداد وتأهيل وتجهيز تلك القوات التي كانت -وستظل- حصن اليمن المنيع ومصدر الفخر العظيم لكل اليمنيين، مهما كان حجم التآمر على تلك القوات وأبطالها الميامين..وكذلك يشعر الجميع في وطنك الكبير من شرقه إلى غربه ومن جنوبه إلى شماله بأنك كنت الابن البار لوطنك، أوجدت له برعاية الوالد القائد الفذ والزعيم الملهم فخامة الرئيس السابق علي عبدالله صالح -حفظه الله- ذلك الجيش الجبَّار المتسلّح بالعِلم والمعرفة والمؤمن بأن الولاء لله.. ثم للوطن والشعب والثورة والجمهورية والوحدة، فوق كل الولاءات الضيقة، مما جعل كل يمني يشعر بأنه جندي في كتائبك التي أعددتها ويفخر بها شعبك.فمبروك عيد ميلادك الرابع والأربعين، ولك منا الدعاء بأن يعينك الله بمزيد من الثبات والصبر على كل الصعوبات التي تواجهها.. ولابد أن يعجّل الله بالفرج ويسعدنا جميعاً بعودتك سالماً معافى إلى وطنك العزيز.

فائقة السيد: ستظلون من أكفأ ابناء اليمن المخلصين

بعثت الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الاستاذة فائقة السيد برقية تهنئة للسفير احمد علي عبدالله صالح بمناسبة عيد ميلاده.. جاء فيها:

الأخ القائد / السفير / المناضل/ الإنسان أحمد علي عبدالله صالح - حياكم الله ، بتحية الإسلام والشرف والإباء والصمود

وأنتم تُطفئون الشمعة الـ(44) من عمركم المديد إن شاء الله، يُطيب لي أن أرفع لكم أسمى آيات التهاني والتبريكات، بهذه المناسبة.

وكل عام وأنتم بألف خير وعافية ودوماً الى المجد أقرب..

لا شك أن المناسبة الغالية (عيد ميلادكم الـ 44) والغالية على قلوبنا وقلوب قطاع هو الأوسع والأكبر من أبناء الشعب اليمني، تأتي في ظروف وتحديات بالغة التعقيد يمرّ بها الوطن الذي كنتم وما زلتم وستظلون من أفضل وأكفأ وأخلص أبنائه الذين خدموه ويخدمونه ودافعوا ويدافعون عنه وعن ثوابته بصورة نادرة المثال وذات قيمة نبيلة وأصيلة .لكن هذه المناسبة، في الوقت ذاته تُمثل عاملاً مهماً من عوامل الثبات والتضحية .تبعث في قلوب رفاق درب سلاحكم ونضالكم الوطني وفي شرايين محبيكم وأنصاركم على طول وعرض الوطن الغالي الذي يتعرض منذ حوالي (15) شهراً لعدوان وحصار خارجي بربري- الكثير من المعنويات والحيوية والارتباط الكامل والوثيق بكل ما قدمتموه وتقدمونه للوطن ومؤسسته العسكرية من إنجازات وقيم ودروس وعَبَر جعلتكم تحتلون هذه المكانة والمساحة في وجدان أبناء شعبكم ،الذين ظلوا ينظرون لكم كمصدر إلهام لهم ولشريحة الشباب وجميع الطامحين في يمن ناهض ، حر متجدد ، ولعل هذه المكانة والحضور الذي تحظون به هو ما جعل قوى العدوان والاستكبار تستهدفكم منذ الساعات الأولى للعدوان العسكري الغاشم على بلادنا ، لكن هذا الاستهداف زادكم محبة وعظمة في اوساط الناس .

الأخ السفير .. في الوقت الذي نجدد فيه تهنئتكم بعيد ميلادكم الغالي، ونسأل الله أن يلبسكم دوماً ثوب العافية ويمدكم بعونه ورعايته ، فإننا ننتهز هذه الفرصة والمناسبة لنشد على أيديكم ونثني على كل ما تجسدونه من نموذج حي وقدوة لكل الشرفاء، وعنوان بارز ورائع للصبر والجلد والانتماء للوطن وثوابته وتطلعات أبنائه ..

كما نحب التأكيد أنكم بعض من ثرى هذا الوطن ،وأوضح وأكثر من يعبر عن التربية الوطنية الأصيلة التي رسخها فيكم ، ومعها كل قيم الوفاء التي تعهدكم بها والدكم رئيس الجمهورية السابق - رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم الخالد علي عبدالله صالح ،الذي زرعها فيكم صادقاً ومؤمناً بها ،وزرعها - أيضاً - في ملايين اليمنيين هي وكل الأشياء الجميلة والروح الوطنية المتقدة دوماً والملتزمة بقضايا الوطن الكبرى والمنتمية للسواد الأعظم من أبنائه ..

وتقبلوا خالص الدعاء ووافر التقدير والثناء.

كل عام وأنتم بخير وعقبى للمائة العام.. وفرج ونصر قريب بإذن الله ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ صالح بن سودة طعيمان يهنئ السفير

بعث الشيخ صالح بن سودة طعيمان ابرز مشائخ مأرب برقية تهنئة للسفير احمد علي عبدالله صالح بمناسبة عيد ميلاده جاء فيها:

الى الشامخ شموخ والده وشموخ جبال اليمن سعادة السفير الصنديد العميد احمد علي عبدالله صالح عفاش..

من صرواح العزة والكرامة والصمود والشموخ.. صرواح خط الدفاع الاول عن كرامة اليمنيين.. نبعث لك اصدق التهاني بعيد ميلادك الرابع والاربعين، سائلين الله الحافظ أن يحفظك ويعيده عليك عقوداً عدة وأنت شامخ صامد صمود والدك الشجاع والشهم المقدام الزعيم علي عبدالله صالح الذي قاد التاريخ صناعة ومجداً لهذه البلاد الطاهرة والذي من خلال تهانينا لك يا سعادة السفير الصنديد نستعرض أولئك الرجال العظماء الذين صنعوا مجد اليمن بعد أن كانت تعاني من الفتن والصراعات والفرقة والحروب حتى قيض الله لها رجلاً جمع شتات الارض ووحد النفوس قبل الصفوف على كلمة، إنه الزعيم علي عبدالله صالح الذي أسس لهذا الكيان العملاق القواعد والأسس الراسخة التي ستبقى خالدة إن شاء الله وسيخلدها التاريخ مهما حاول الخونة والعملاء والمرتزقة أن ينكروا المجد والتاريخ الذي سطرته أياديه الزكية.

سعادة السفير الصنديد احمد علي عبدالله صالح.. إن الكلمات لتعجز والأقلام تجف عندما يأتي ذكر والدك الشامخ الزعيم علي عبدالله صالح وذكر مكارمه الجزال لهذا الوطن العزيز وأبنائه الأوفياء المخلصين والمجددين دائماً العهد والولاء له ، والذي كان ومازال الأمل الذي ينشده كل مواطن على هذه الأرض الطيبة والذي كان عدله يرسم طريق سياسته بأبهى صورها...

لقد قام بإرساء دعائم العدل وتقرير الحقوق وحفظ كرامة الإنسان منذ تولّيه مقاليد الحكم في البلاد.. فكان الأب الحنون الذي يعفو ويصفح ، فكم من زلة أقالها وكم عثرة تجاوز وصفح عنها، وإن هذا والله ليزيده شموخاً وعلواً ومحبةً في قلوب الرجال المخلصين من أبناء الارض الطاهرة .

إن يمننا الحبيبة من أقصاها إلى أقصاها عاشت في ظلاله فرحاً وسروراً بعهده الميمون، فقد عم الفرح الصغير والكبير وتدفقت الحياة في شرايين كل محافظات الجمهورية ، وهذا دلالة على أنه داخل عقول وقلوب أبنائه أبناء اليمن الاحرار.

لقد حمل لهم منذ تولّيه الحكم مستقبلاً عريضاً ووضعه بين أيديهم ولم يفرق بين منطقة وأخرى أو بين مواطن وآخر، فالوطن واحد والمواطنة واحدة.. وأبناؤه في عدن هم أبناؤه في مأرب وصعدة وذمار وتعز والبيضاء وفي كل مناطق اليمن الحبيب ..ختاماً.. لا نملك أكثر من ولائنا لهذا الزعيم الخالد وأرواحنا نمنحها لوطننا.. فإخلاصنا وحبنا نعطيه لهذا الزعيم العظيم ولهذا الوطن.. ومهما عبرنا عن مشاعرنا إلا أننا نظل عاجزين عن الارتقاء إلى مستوى عواطفه الإنسانية النبيلة التي غمرنا بها وجعل كل واحد فينا ينظر إلى المستقبل الأجمل من خلال تطلعاته الضخمة لهذا الوطن الغالي لولا هؤلاء المرتزقة وعملاء الغرب والشرق من أفسدوا وعكروا صفو اليمن الحبيب، فقد كانت محافظة مأرب خاصة ومحافظات اليمن عامة في عهد سيادته يعمها الخير وكان نعم الأب والمتسامح مع هذه الارض الطيبة.. وها قد اصبحت اليمن اليوم مسرحاً وملعباً لطائرات المجرمين من آل سعود ومرتزقتهم الذين دمروا كل شيء جميل في هذا الوطن والذي يعاني أبناؤه من ضرب وتنكيل.

لكن ليعمل العملاء ما يريدون فسوف يجين اليوم الذي يشربون فيه كأس المرارة مثلما تنادوا وتآمروا على الوطن..

سعادة السفير أحمد علي عبدالله صالح.. كما تحدثتُ في بداية تهنئتي إن الكلمات لتعجز والأقلام تجف عندما يأتي ذكر والدك الشامخ الزعيم علي عبدالله صالح وذكر مكارمه الجزال والذي لم يفرط بسيادة وطنه ولم يفرط في شعبه وظل شامخاً وصامداً لم ولن تهزه عواصف الجبناء.. ايضاً أنت يا سعادة السفير لم ولن ننسى انجازاتك العملاقة التي نجني ثمارها الآن ومن خلالها نواجه العدو الجبان.لقد بنيت قوات ضاربة تمرغ أنوف الأعداء بالتراب وتخوض أشرس المعارك للدفاع عن الوطن، وإلى جانب هذه القوات رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه وهم اللجان الشعبية الابطال ورجال القبائل الوفياء.. فكن مرتاحاً فإنجازك عظيم وقوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وأسلحتهم الفتاكة خير شاهد على انجازك ايها الصنديد .. نكرر التهنئات بعيد ميلادك الرابع والأربعين.. سائلين الله الحافظ ان يحفظك ويعيده عليك عقوداً عدة.. والصبر والله المستعان.. وبعد الصبر يأتي فرج..